حينئذ وأنتم ا رسول فيه عمل بما فيه فعمل بكر أبو فقبضه ا رسول ولي فأنا Bه حاضرون وأقبل على علي والعباس وقال تذكران أن ابا بكر كان فيه كما تقولان وا يعلم إنه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى ا أبا بكر فقلت أنا ولي رسول ا وأبي بكر فقبضته سنتين من إمارتي أعمل فيه بما عمل فيه رسول ا وأبو بكر وا يعلم إني في لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وأمركما جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما إن رسول ا قال لا نورث ما تركناه صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما عهد ا وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول ا وأبو بكر وما عملت فيه منذ وليت وإلا فلا تكلماني فقلتما ادفعه إلينا بذلك فدفعته إليكما أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوا الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنه فادفعاه إلي فأنا أكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك ابن أوس أنا سمعت عائشة زوج النبي تقول أرسل أزواج النبي عثمان إلى أبي بكر يسألنه ثمنهن مما أفاء ا على رسوله فكنت أنا أردهن فقلت لهن ألا تتقين ا ألم تعلمن أن رسول ا كان يقول لا نورث ما تركناه صدقة يريد بذلك نفسه إنما يأكل آل محمد في هذا المال فانتهى أزواج النبي إلى ما أخبرتهن قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي